تختلف نسب المحلات التجارية بين قرية وأخرى، فهي تشكل 16% في عارورة و13% في بيت ريما و7% في قراوة بني زيد و4% في عبوين، ويقوم على تشغيل هذه المحلات عدد من الأفراد. أما القرى الصغيرة الأخرى فلا يوجد فيها محلات تجارية بالمعنى الحقيقي، الأمر الذي يضطر سكانها إلى الاعتماد بشكل أساسي على مدينتي رام الله والبيرة في توفير تلك الاحتياجات أو على القرى المجاورة مسببا بذلك الكثير من المشاكل لأهالي القرى كالمشاكل الماديّة ومشاكل المواصلات. وتكاد تكون المباني الحرفيّة معدومة باستثناء بعض القرى، ولكن يوجد في بعضها ورشات صغيرة كورش الحدادة واللّحام وبعض المناجر وغيرها من الورش الصغيرة. العدد الأكبر من هذه الورش موجود أيضا في قريتي بيت ريما ودير غسانة بالإضافة إلى كل من عارورة وقراوة بني زيد. وفي الغالب تكون الورش منفصلة عن مكان سكن أصحابها، ولكن يوجد عدد قليل منها تكون ضمن المبنى السكني نفسه (في الطابق الأرضي منه).

تخلو هذه القرى من المباني المكتبية أو المكاتب باستثناء بيت ريما، وذلك كون هذه القرى بسيطة ولا تتطلّب خدمات مكتبيّة كالمكاتب الإدارية أو الحكوميّة أو المكاتب الهندسيّة الّتي تتواجد أصلا في المدينة. ويوجد في قرية بيت ريما بعض المكاتب الإدارية والهندسية (وإن كانت قليلة) مقارنة بمساحة القرية الكبير نسبيا ولعدد سكانها الكبير أيضا، وارتفاع نسبة المتعلمين من سكان هذه القرية.

6.3: ارتفاعات المباني في قرى بني زيد

نلاحظ من الجدول(11) أن معظم المباني في تلك القرى مكونة من طابق واحد أو طابقين وعدد قليل منها مكوّن من ثلاث طوابق. ويعود ذلك إلى رغبة السكان في البناء في قطع الأرض الخاصة التي يمتلكونها، معتمدين الامتداد الأفقي كأساس للتوسع العمراني بسبب الطبيعة الريفية للمنطقة، حيث إن سكان الريف لا يحبذون السكن في عمارات متراصة ومتعددة الأدوار. ويبلغ عدد أفراد الأسرة غالبا حوالي ستة أفراد، الأمر الذي يجعل العائلة تكتفي بالطابق الواحد والذي يضاف إليه آخر في حال اتساع العائلة كأن تزوج العائلة أحد أبنائها وتسكنه في نفس البيت.

Digitized by Birzeit University Library